ولما قدر لذلك ... من قوته ونفدت كتبه ... عدن وكان له عند
الأئمة اليد الطولى ودولة الإمام المؤيد بالله في الحلات السلطان وكانت سيرته من أعجب
السير يضرب به المثل من السداد والكمال ... ان يعوض ... الحضون عن سلطنته
وصفته في إصلاح ذات البين وهذا شيء لا يتفق لأحد من القضاة قبله ولا بعده وفي
زمنه آية من آيات الله لا ينتهي إليه خصمه لأظهار حسن عام رض الخصوم ونفدت شفاعته
في أقلدهم وكانت وفاته بصعدة ودفن هناك رحمه الله تعالى.

السنة الثامنة وستين بعد الألف.

توفي الصنو المرحوم المنتقل إلى جوار الحي القيوم العلامة حسين بن احمد بن محمد النعمان وكان فقيهاً عالماً
اديباً في كل فن من فنون العلم قراءة تيزا حسن وكان حج تلك السنة فمرض في مكة المشرفة فخرج
منها مريضا.

بولايته كان وصول الخبر عاشر محرم ووصل في شهر الحج الفقيه العلامة علي بن محمد الكلي شاوشاً
مع الإمام الشريف محمد عز الدين فلم تقبل الشريف محمد له قول ثم تكررت الكتب وتكرر عزم الشريف محمد ثم
الولاية وتوفي القاضي الفاضل حاتم مدينة ابي عريش من
قضاتها الفقيه عمر بن احمد ابو الفضايل رحمه الله كان سليم الصدر كثير الحلم فقيها عالما كانت

والربيع وأول الغيث بلغ الحب يومئذ ثلث كيله الاربع بحرفا وحوالضا دفين ردى وعدم المحار
والخنيش فماتت المواشي وانقطعت المرافق والأسباب نعوذ بالله ثم فرج الله بسيول والأمطار
في كل ارض وبذروا فجاءت زروع عظيمة للعطاء قليلة البركة نسأل الله العافية.

العلامة الحسين بن الإمام المؤيد بالله
من بيان الجراته الامام الأعظم محمد
ومنهم أعيان كثير من الجبل ... وماتت منهم بكيه عالم كثير بسبب تغير الماء وفيها توفي بكر

وفيها توفي الفقيهان الصالحان ابكر بن محمد الطيب المجاهد الحرض بلده من ابي بكر المجاهد الضاد
الساكن بصبيا رحمه الله تعالى وأثابه به وكانوا من الفضل أهل الصلاح والعبادة أعادت
بركاتهما: وفيها أرسل الشريف محمد بن حسين غزوة الى بلد الشام فقتل منهم جماعة
منهم النقيب خيار سيدي والفقيه ... شخرى وهم جبالة صبيا والطال جنود الشريف
وقتل معهم عالم كثير.

وفي شعبان وما قبله غلب المحبوب بأسرها الذرة والدخن وبلغ السمن المذاب الصافي
سبعين كبير وهذا لم نعهده أبداً وغلبت الدواب والعجور وغلت سائر البيع ثم بلغ الثور
الفرد في سوق ابي عريش نحو اربعة عشر حرفا مصريا وبلغت عرفين وثلاث حروف
وهذه الأثمان لم يسمع بها ابداً في التاريخ فضلاً ان تعرف وفيها عزم الشريف محمد بن عز الدين
من أشراف الشقيري لزيارة الإمام المتوكل لعوفه وجماعة الخواجين
فقام محمد حسين فعزله ووصل نفسه واقام مقامه الشريف ظاعن
بن نادر رتب موافق الخبر على محمد عز الدين في أثناء الطريق في تحديد ولايته
من المتوكل ولم يبق الشريف محمد حسين مراد وفيها توفي بلا بد موالي
الرحمة تراه وجعل الجنة مصيره ومثواه العالم العلامة والمنارة الصمصامة نور الدين
علي بن حسين بن محمد بن الحسن النعمي تغمده الله برحمته كان هذا السيد من خاصة
الإمام فقيها اديبا عالما فصيحا سليم الصدر كثير النفع للمسلمين لفقه اليمن
ليلاً ونهاراً وغيبا وابكارا بالحكم والفتوى والشفاعات بنفسه وكتبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1